صادرة عن دار الأحرار للطباعة والنشر
dar.ahrar@gmail.com

الطليعة القارية

من سلة الثورة

6o7lija qarah

الذي لا رأي له ، رأسه كمقبض الباب
يستطيع أن يديره كل من يشاء

و

إذا كنت ذا رأيٍ فكن ذا عزيمةٍ
فإن فَساد الرأي أن تترددا

مجـــلة .. لا مجلة ولا جريدة ★ ★ ★ ثورية - ثقافية - سياسية

للحرية وجه واحد

من "تم الســـــدّة" إلى طنجـــة ..!! 3
داريـــــا : الكل خـــرج مـــن أجـــلك 5
أموال الثـــــورة إنها أمانة في أعناقكم 8

السنة الأولى | العدد التاسع | ١٧ تشرين الثاني ٢٠١٢
صحيفة مستقلة نصف شهرية - تصدر وتوزع في مدينة قارة / ريف دمشق
للمساهمة في تحرير الصحيفة ولمراسلتنا - 6o7lija.qarah@gmail.com

كلمة رئيس التحرير

صور .. صور .. صور ..
صلاتنا إعلام ..
تكبيرنا إعلام ..
دعاؤنا إعلام ..
حياتنا وموتنا إعلام ..
ونصرنا خبر ..
وسحقنا خبر ..
حقيقة لله يا محسنين

تفاوت دور الإعلام ووسائله المتعددة سيما القنوات الفضائية في تأثيره على ثورة الشعب السوري .. فقد لعب في بداية الأحداث دور المحفز والمستجدي للحدث فكان مجرد خروج بضعة متظاهرين في إحدى المدن السورية ينادون بالحرية، كفيل بتسليط كل وسائل الإعلام الأضواء على هذا الحدث والتوسع في تغطيته , وبعد فترة بدأ يتململ الإعلام ، فأصبح خروج مظاهرة حاشدة في مدينة حماة أو إدلب تنادي بإسقاط الرئيس خبراً ثانوياً .. ثم يختزل في لحظة من اللحظات الثورة السورية بمعركة بابا عمرو اعتقد متابعو الحدث في طول العالم وعرضه، أن معركة بابا عمرو هي المعركة الفاصلة، وباتوا ينتظرون سقوط النظام السوري من بوابة الحي، و وصل المشاهدون إلى أعلى درجات الإثارة، وبعد انتهاء المعركة على الصورة التي رأينا، أصيب المشاهدون بالإحباط .

ويلاحظ القارئ لمجريات أحداث الثورة بمنطقية وتجرد أنه كل ما انحسر الإعلام عن الثورة يتصاعد وتيرة الاتحاد والتنسيق بين كتائب الثوارالمقاتلة .. وأرى سبب ذلك أن التنسيق وصناعة الحدث أصلاً تحتاج إلى شيء من التكتم والابتعاد عن عين المراقبين وانتقاد الناقدين .. وتعلمنا فيما مضى أن الدجاجة على ارتفاع جلبتها وصوت بقبقتها تلد بيضة .. وأن الفرس الأصيلة حين تضع مهراً يقدر سعره بالملايين لا يصدر عنها أدنى صوت عند المخاض ..

والأهم من ذلك أن انحسار الإعلام يضرب سوق مرتزقة الثورة الطافين على السطح من الذين لا رصيد لهم إلا ما يصدرونه من بيانات وتصريحات مفرغة يبتزون بها جيوب المتبرعين ويتاجرون بدماء الشهداء من المدنيين والثوار ويمدون بأجل الثورة ضماناً لدوام تصدرهم وارتزاقهم ..

المتسكع
ekballl@gmail.com

الطُحليجة : حسب لسان الدمشقيين عموماً و القاريين خصوصاً، كانت تطلق على وجبة سحور المسحراتي و هي عبارة عن سلة يوضع فيها سائر ما يقدمه له سكان الحارة التي يسحّر بها من أطعمة، فيضعها فوق بعضها لتمتزج في طبق واحد اصطلح عليه بالطُحليجة، وقد تعارف القاريون على اشتقاقات هذه الكلمة، فيقال فلان - عم يُطَحلِج - أو - يطألج - أي أنه يعمل بعشوائية وعلى غير دراية بنتائج ما يقوم به، و يقصد بها أحياناً أنه يدبر أموره بصعوبة.

العـــــالم الطـــائفي

بقلم: محمد ...

ابتهجت كثيراً عندما سمعت رئيس الوزراء الماليزي محاضر محمد يقول أمام مؤتمر القمة الإسلامية أن الحرب على الإرهاب إنما هي حرب على الإسلام مستشهداً بعبارة "محور الشر" للرئيس الأمريكي آنذاك, المحور الذي يضم إيران وكوريا الشمالية والعراق, فكان أن حاربت أمريكا العراق وإيران ثم تركت كوريا كما يقول الرئيس محاضر. أعجبت حينها بشجاعة الرجل, فلم يكن أحد ليستطيع التحدث بما قاله إلا أن يكون شجاعاً, بدا ذلك جلياً في ذهول جميع الحضور من الوفود المشاركة, لكن السيد محاضر لم يأت إلا على نصف الـحقيقة بها الاستدلال, فالولايات المتحدة لم تحارب إلا العراق وتركت كوريا ثم تحالفت مع إيران في حربها على أفغانستان ثم تآمرت معها ومع صبيتها في احتلال العراق.

إن ما يبدو مبهماً أو مشكوكاً فيه من البعض بحجة أنها نظرية مؤامرة بالية يوضحه جلياً وبوقاحة الحاقد اللئيم وزير خارجية روسيا عندما يقول أنه إذا سقط الأسد فإن دولة سنية ستكون في سوريا بعده, وكأن شعب سورية ملحد أو رافضي أو بوذي يريد الثوار جعله سنياً. بالتالي فإن الحرب على الإرهاب هي ليست إلا حرباً على السنة بلا أدنى شك, تآلفت قلوب الشرق والغرب فيها ضدهم. والدليل أن صراعات العالم اليوم وحروبه كلها على أرض السنة أو بينهم أو فيهم أو عليهم ولا حرب سوى ذلك تدوم. فإلى متى نختبئ وراء أصابعنا التي إذا ما قدرت على إخفاء شيء وراءها لم تخف إلا جبناً وسذاجة أرادها بنا حكام الكفر فينا ثمانين عاماً.

إننا نحن في الشام اليوم دفنا خوفنا مع أول شهيد, وسيكون لنا في الذود عن أنفسنا ودينا إن شاء الله زمن جديد. لن نكون بعد اليوم إلا سيف الحق أو لواء التوحيد, حتى نرفع راية الفتح فوق أقصانا المبارك, ثم تدين لنا كل الأرض التي هي ملكنا ونحن منها نبتنا وعليها عشنا وفيها سنكون أعزة رافعي الرؤوس بدين محمد الأمين.

لملاحظاتكم وإبداء آرائكم
6o7lija.qarah @ gmail .com
skype : qarah.revolution

للمتابعة والمشاركة عبر الإنترنت
منتدى الطحليجة القارية
www.6o7lija.net
(سيعاد افتتاحه قريباً .. بشكل ومضمون جديد)
صفحة الطحليجة على الفيسبوك
facebook.com/6o7lija.qara
(تهتم بالكاريكاتير والأسلوب الساخر في معاينة الأحداث)

صبراً أهـل قـــــــــارة

بقلم : ثائر من قارة

كانت قارة من أوائل المدن التي دخلت معترك الثورة منذ البداية واستمرت دون كلل أو ملل بحراكها الثوري وربما كان تصور معظم الناس أن شوط الثورة سيكون قصيراً ولكن القدر والواقع أن الثورة السورية هي ماراثون ثوري يحتاج إلى مرابطة وصبر ومصابرة وإلى نَفَس طويل والفائز فيه هو من يحقق معادلة الصبر الأكثر والثبات الأطول وإن أهل قارة لن يكونوا أقل إيماناً أو شجاعة من سائر المدن السورية التي خاضت غمار الثورة بكل ما تحمل الكلمة من معنى فضحَّت بالمال والنفس لذلك فإن أملنا في أهلنا في قارة كبير في الثبات والصبر .

من الطبيعي أن ينتاب البعضَ شيءٌ من الملل أو الخوف أو التوجس وذلك يعود إلى إجرام العصابة الأسدية الذي لم يشهد التاريخ له مثيلاً وإلى طول المدة وتأخر النصر والكل يعرف أن ذلك لا يخرج عن قضاء الله وحكمته في كشف عورة العالم ونفاقه وفي تمحيص الصادقين وفضح المنافقين حتى تغدو الثورة نقية طاهرة في سبيل إقامة دولة العدل والحق ليزول الخبث ويخرج الفساد من هذا النظام ومن المجتمع الذي عمل على إفساده وتخريب بنيته، وإن الخوف الذي نشعر به والقلق الذي نحس به إنما هو جزء من فاتورة ندفعها كل يوم وفي كل لحظة من أجل هذه الحرية التي ستعطينا الكرامة والعزة لكل أبناء الوطن .

وإن ثبات هذا الشعب الشجاع وصموده في وجه في أعتى آلات القتل والترهيب ليضرب به المثل ويستشهد به في الثورات العظيمة، وإن مناعة هذا الشعب كانت قوية فلفظت النظام ومفاسده ورفضت وجوده من خلال ثورة الكرامة التي أبت مدينتنا قارة إلا أن تكون في الطليعة فشاركت بقوة وحضور مميز وقدمت العديد من الشهداء وسطرت مواقف بطولية لا يمكن تجاهلها ووصفها بالعاديةٍ وذلك من فضل الله ومنّه علينا ولكن ليس كل ما يُعرف يُقال ، فاعلموا يا أهل قارة أن أبناءكم لن يخذلوكم وهم على قدر المستوى والحدث ولن يوفروا جهداً في سبيل نصرتكم ونصرة الثورة والوطن .

فيا أهلنا في قارة العز والإباء نرجو منكم الثبات على عهد قطعناه وطريق مشينا فيه إلى أن يأذن الله بالفرج متوكلين على الله معتقدين أنه لن يحصل لبلدنا إلا ما قدره الله عليه مؤمنين بأن النصر من عند الله (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

من "تم السدّة" إلى طنجة

بقلم : وسام العربي

بلاد العرب أوطاني
من الساقية لبغدان
ومن ملاط الى نجد
إلى مغزلونة فتطوان
لا يعي احدنا حجم الخديعة إلا عندما تصفعه على حين غرة يستفيق من أحلام طفولته وحواري ضيعته المنسية ليجد عالما مخادعاً مدعياً يتشدق بأمجاد أجداده ولا حاضر ولا مستقبل موجود, ويرى أمامه أشلاء امة تجمعت في مخيلته وتبعثرت على الخريطة, يسأل عن كل الحواجز والحدود كيف وأين ومتى وجدت, ينسى كل أغاني الوحدة والقومية, كل رؤوس القوم من فخامات وجلالات وملوك وكبوش العروش. ماهم إلا صورة وهم ودمى بيد من ليسو من ملتنا لاعقين لأحذيتهم , وكل أغانيهم وتمجيدهم وتعظيمهم وتأليههم خازوق دك فينا فأعمى بصيرتنا.

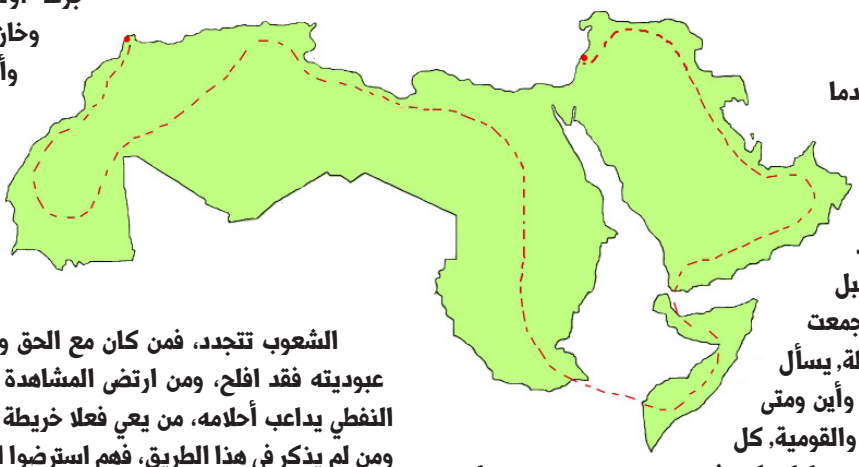

على أنت من هنا وأنا من هناك وفلان من البلد ذاك نحن نعم وانتم فلا.

تأتي الصفعة الثانية لمواطننا المخدوع, ليعي حقيقة بأن من زرع كل تلك الحواجز والحدود والتفرقة والممنوع والمسموح, ومن زرع الضعف والذل والهوان في أجسادنا هم هؤلاء الفخامات والملوك, ينتفض جسد الأمة المبعثرة وتتداعى لبعضها صارخة غاضب، طاردة رموز الذل من على كاهلها, فيهرب جزعا أولهم ويحرق بنار الشعب ثانيهم، وخازوق امتنا يدك معاقل أغباهم وأقدمهم قبحا, ونار الحق تلتف حول أطغاهم و أعتاهم لتكتب له نهاية ستكون عبرة لكل من طغى وتجبر، وكراسي في الأفق تتأرجح تحتاج لضمير يصحى ويصدح، فرزت الشعوب وبانت على أوج معدنها وعادت الخريطة بأيدي الشعوب تتجدد، فمن كان مع الحق وهتف مناديا حريته كاسرا قيود عبوديته فقد افلح، ومن ارتضى المشاهدة والتألم الكاذب سيبقى الخنوع النفطي يداعب أحلامه، من يعي فعلا خريطة عروبتنا سيرسم للمجد خط سير ومن لم يذكر في هذا الطريق، فهم استرضوا الذل و قبلو الهوان وقبلو للملوك النعال, وخط سيرنا للحرية من تم السدة إلى طنجة

الهيئة الشرعية في يبرود

مجلس قيادة الثورة في يبرود

بسم الله الرحمن الرحيم

الى جميع أهالينا في يبرود وحرصاً منا على سلامتكم :
نظراً لحالة الحرب التي نحن بها.
وبعد مشكلة خطف طالباتنا وطلابنا اثناء عودتهم من حمص من قبل النظام و الشبيحة والحمد لله عادوا لنا سالمين هذه المرة ؟
نحذر::: جميع أهالي يبرود عدم إرسال أبنائهم خارج مدينة يبرود مهما كان السبب وإلى أي مكان سواء حمص أو دمشق أو.....
وهذه المرة وجدنا من أهلنا وإخوتنا بالمجلس الثوري بالنبك
ساهموا وبشكل كبير بتبادل أسرى من كتائب الاسد على بناتنا واعراضنا علما انهم كانوا على تفاوض مع النظام لإخراج معتقليهم من السجون الأسدية .الا انهم فضلوا حرية طالباتنا على حرية معتقليهم.
هذه هي النخوة والمروءة بأهالي القلمون .
ونوجه لهم رسالة شكر نيابة عن آهالي يبرود عامة لتضحيتهم الكبيرة من أجل بناتنا وشبابنا .
واعتباراً من هذه اللحظة لسنا مسؤولين عن اي شخص يسافر خارج مدينة يبرود وكل انسان يسافر يعتبر مسؤول عن نفسه .
والنصر لثورتنا اليتيمة ..عاشت سورية حرة كريمة

تقصفون ويضحك مَرمَرون

لأكثر من ٨٠ يوم .. النظام يمطر يبرود بقذائف الهاون والمدفعية ويخلف جرحى وخسائر مادية كبيرة

لم يعد صوت القصف والإنفجارات شيئاً ثانوياً في يبرود، حيث اعتاد أهل المدينة على تلك الأصوات منذ أن قرروا رفضهم للهدنة الخبيثة التي بادر بها النظام بشرط التخلي وإخراج كافة كتائب وعناصر الجيش الحر من المدينة والتخلي عنهم، إضافة إلى ضمان حماية الطريق الدولي من عمليات الجيش الحر، هذا القصف الذي لم يهدأ من أكثر من ٨٠ يوم لم يعد كسابقه عشوئياً أو على أطراف المدينة، بل القصف الآن بات يتركز داخل الأحياء السكنية ويستهدف التجمعات والأماكن الحيوية، مما أدى إلى ارتفاع في أعداد الجرحى والمصابين وارتفاع أيضاً في الأضرار المادية في المباني والأملاك الخاصة، و في مايبدو أن النظام يحاول أن يرضخ أهالي يبرود للتخلي عن الجيش الحر، إلا أن الجيش الحر في المقابل نفذ عدد من العمليات النوعية في المنطقة كرداً على هذا القصف المتواصل، فقام بتفجير الحاجز المتواجد على جسر النبك عبر سيارة مفخخة أدى إلى مقتل معظم العناصر المتواجدين على الحاجز إضافة إلى تدمير عربة مدرعة وإعطاب أخرى،

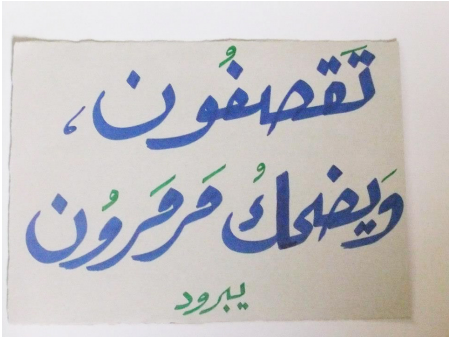

وقامت عدة كتائب متحدة بالهجوم على كتيبة الدفاع الجوي بالقرب من جبعدين بقذائف الهاون والآر بي جيه، لكن تبقى هذه العمليات نوعية ومتواضعة وبسيطة ولا تكفي لردع النظام عن ممارساته في ظل الدعم والإمداد المحدود لكتائب الجيش الحر ويجعل من الصعب الدخول في مواجهة مع النظام أو حتى عمليات نوعية ذات نطاق واسع على مناطق تجمع الجيش والشبيحة الكبيرة في المنطقة والتي تعتبر مصدر للرعب والتوتر الدائم .. كالمجمع الحكومي في النبك واللواء ١٨ بالقرب من يبرود والنقطة العسكرية بالقرب من تمثال حافظ و المطار العسكري بالقرب من الناصرية .. وأخرى.

في ديرعطية .. يختلط الحابل بالنابل !!

تصدح مآذن ديرعطية للمرة الأولى بالآذان على الشهيد (عبادة معيكة) وبالتركيز على كلمة " شهيد " حيث أنها المرة الأولى التي تذكر بها كلمة شهيد في الآذان على غير العادة مخالفة بذلك رواية النظام الذي اعتبر المتوفى من العصابات الإرهابية وأورد في روايته الرسمية عبر قناة الدنيا وتقارير الشرطة أن (عبادة) قام هو وعدد من عناصر العصابات المسلحة بالهجوم على مخفر ديرعطية بالأسلحة النارية،حيث قام عناصر المخفر بالتصدي لهم وأردوهم بين قتيل وجريح.. فيما يروي ابن عم المتوفى : أنه في يوم الحادثة كان (عبادة) هو وعدد من أصدقاءه يقومون " بفتلة " بالسيارة في أرجاء المدينة ومروا من أمام المخفر مرتين على التوالي وفي كل مرة كانوا يلقون السلام على عناصر المخفر وكانت الأمور تسير بشكل جيد وعند مرورهم في المرة الثالثة لم ينتبه السائق للحاجز الذي وضع حينها أمام المخفر، فاصطدموا به وفوراً قام عناصر المخفر بفتح نيران بنادقهم على السيارة دون توقف وبصعوبة استطاع السائق إبعاد السيارة عن الحاجز والذهاب إلى المشفى ليخبروهم هناك أن (عبادة) قد وافته المنية، وللعلم فإن عبادة كان مؤيداً للنظام، فاعتبروا يا أولي الألباب

داريـــــــــــــا : الكل خرج من أجـــــلك

جريدة عنب بلدي

في جمعة «داريا: أخوّة العنب والدم... نحو عدالة دولية» خرجت سوريا كلها من أجل داريا ليذكّروا العالم بتلك المجزرة الوحشية التي ارتكبها النظام بحق أبناء المدينة، فكانت مجزرة النظام الأكبر والأكثر ترويعًا ضد الشعب السوري والتي راح ضحيتها أكثر من ٧٠٠ شهيد منهم الأطفال والنساء وكبار السن. خرجوا جميعًا مذكرين العالم بتلك المجزرة التي تناساها العالم كله واكتفى حينها باللجوء إلى استخدام «أشد» عبارات التنديد والشجب وأبدى قلقه - وربما أسفه- على ما جرى فيها. أجل لقد اكتفى المجتمع الدولي بمتابعة ما جرى ويجري في سوريا من جرائم وفظائع يندى لها جبين البشرية خجلًا، فخرجت سوريا بأكملها لتذكر العالم أن النظام قد ارتكب ومايزال جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب السوري، وأن المجتمع الدولي بصمته قد وقف إلى جانب المجرم الذي كان جالسًا في قصره المطل على المدينة وهو يشاهد أبناءها يقتلون ويقصفون ويذبحون على أيدي عناصره وبأسلحة قواته.

وللمفارقة، ففي اليوم الذي خرج فيه السوريون وغيرهم مطالبين بتحقيق العدالة الدولية ومحاكمة المجرمين على جرائمهم التي غض المجتمع الدولي النظر عنها، في اليوم نفسه تعالت الأصوات هنا وهناك من الدول ومنظمات حقوق الإنسان لتُدين وتُجرّم مجموعة من الجيش الحر لإعدامهم عددًا من جنود جيش الأسد الذين تورطوا بقتل المدنيين الأبرياء في المدن السورية!!

لسنا مع هذه الطريقة في التعامل حتى مع من قتل أبناءنا وإخواننا وقصفنا بالأسلحة الثقيلة لأننا مع العدالة، إلا أن الموقف الدولي وموقف منظمات حقوق الإنسان التي انتفضت وسارعت لإدانة هذا التصرف من إحدى مجموعات الجيش الحر ومطالبتها بتجريم من قام به ومحاكمته وتقديمه للعدالة، إن ذلك ليمثل وصمة عار على جبين الإنسانية لاسيما حين نجد أن هذه المنظمات نفسها لم تُجرّم الأسد أو أيًا من رموز نظامه الذين تورطوا في المجازر بحق الأبرياء من أبناء الشعب السوري ولم تطالب بإحالة ملفاتهم الإجرامية إلى محكمة الجنايات الدولية...

داريا مدينة العنب والتي قدمت أنموذجًا رائدًا في الحراك السلمي وعبرت عن الثورة بأبهى صورها، باتت اليوم شعلة الشهادة ومدينة الشهداء وسيتابع أبناؤها طريقهم حتى تحقيق أهداف ثورتهم في الحرية والعدالة والكرامة.

محمد رافع في جنازة تليق به كشبيح والفنانون قاطعوا التشييع!

على الرغم من الإعلان قبل يوم من تشييعه أن الجنازة ستكون شعبية لم يشارك إلا الشبيحة في الجنازة التي أقيمت للفنان الشبيح محمد رافع الذي اغتيل على يد كتيبة أحفاد الصديق بعد تأكدهم من التشبيح الذي يقوم به كعنصر لدى المخابرات الجوية.

الجنازة كانت أشبه بغارة يقوم بها الشبيحة وعناصر الأمن على مظاهرة أو على أحدى المناطق الثائرة، فجميع السيارات كانت تلوح بأسلحتها الروسية والمسدسات على مرآى المارة في شوارع دمشق. اللافت في الجنازة عدم مشاركة زملاء محمد وأبيه في التشييع حتى الموالين للنظام كالشبيحة سلاف فواخرجي وغيرها، الأمر الذي أثار غضب احمد رافع والد الفنان الشبيح محمد، وبصوت عال قائلا: «لك وينون وين راحوا كلهم.. وين العشرة..ليش ما شاركونا..».

ولولا مشاركة شبيحة عمار ساعاتي بالجنازة والتشييع، لم تكن لتتجاوز خمسين مشيّعاً..؟؟!!

حبٌ أحيته الثورة

ثورتنا ضمت بين جنباتها حباً كبيراً فهل كشفنا النقاب عنه!!

أحياناً قد نجده بسهولة وأحياناً أخرى لا يكون واضحاً جلياً لكنه موجود.. فالأخوة التي جمعت بين الثوار لم تكن لتجد لنفسها طريقاً لولا الثورة .. قد يتجادلون او يختلفون في أمر أو في آخر .. لكن الحب دائماً موجود .. لو لم تجده أمامك، إبحث قليلاً في قلبك، ترى حباً غير محدود لشهيد كان بالأمس رفيق الدرب .. تجد حباً لا تصفه الكلمات لصديق بات الآن خلف القضبان، تشتاق إليه كثيراً وتدعو له في كل صلاة وفي كل الأوقات.. ابحث قليلاً في داخلك تجد وطناً من شدة حبك له خرجت تحمل روحك على كفك دفاعاً عن حريته وكرامته .

أموال الثورة... إنها أمانة في أعناقكم

جريدة عنب بلدي

حدثني أحد من يجمع التبرعات للثورة السورية أن أحد المواطنين البسطاء يأتي إليه في أول كل شهر ويعطيه ثلاثة آلاف ليرة سورية ويقول له: أوصل هذا المبلغ للجيش الحر، فأنا دخلي الشهري ستة آلاف ليرة سورية ويكفيني منها أنا وأسرتي مبلغ ثلاثة آلاف، أما الجيش الحر فهو أكثر حاجة مني لهذا المبلغ... عسى الله أن ينصرنا وإياهم.

فكرت في هذا المبلغ البسيط الذي يساوي الكثير بالنسبة للرجل الذي دفعه، كيف سيصرفه الثوار؟ وعلى ماذا؟ فهذا المبلغ «البسيط» قد لايعادل ثمن مخزن رصاص يطلقه أحيانًا عنصر من عناصر الجيش الحر دون ضرورة، دون أن يفكّر في أن كل رصاصة بين يديه ما هي إلا أمانة في عنقه وأعناق رفاقه.

فكرت في مظاهر الإسراف في أعمال الثوار دون الالتفات لأهمية التوفير في أموال التبرعات!! فالبعض يذهب بباقة ورد سعرها بضع مئات وربما بضعة آلاف من الليرات السورية لأهل شهيد، في حين أن وردة واحدة تكفي لإيصال الرسالة ذاتها في حين يمكن تحويل تتمة المبلغ لمواد غذائية تعين هذه العائلة المكلومة، البنزين الذي يستهلكه عناصر الجيش الحر في جولاتهم في المدينة دونما حاجة لذلك، ويتناسون أنهم يدفعون ثمن هذا البنزين من الأموال التي يقطعها رب الأسرة عن أفواه أبنائه ليدعم الجيش الحر. والأمثلة على ذلك كثيرة ومتعددة....

إن صرف الأموال بغير ضوابط يؤدي الى أمرين خطيرين :

الأمر الأول: أن هذه التصرفات هي «خيانة» للأمانة، فهذه الأموال دفعها أصحابها لإطعام جائع أو لمساعدة محتاج، أو لتكون ثمن رصاصة تقتل المعتدين، وبالتالي لا يجوز أن تُدفع لأي مشروع آخر مالم يُستأذَن أصحابُها حتى لا تُنزَع البركة من هذه الأموال، وكي لا يرتكب الثوار والجيش الحر خطيئة يحاسبون عليها يوم القيامة.

الأمر الثاني: أن الناس ستمتنع تدريجيًا عن التبرع للثورة اذا ما رأوا سوء إدارة لهذه الأموال، وأذكر هنا حادثة أن شخصًا فقيرًا كان يتبرع بمبلغ بسيط لإحدى المدارس وكان يقول «المبلغ بسيط... ولكنه يكفي لشراء علبة طباشير لهم» و بعدها علِم أن هذه المدرسة قد اشترت مصعدًا بمليون ليرة -رغم عدم الحاجة إليه- فقرر التوقف عن التبرع وصار يقول للناس «نحن نتعب في هذه الأموال و هم يبذرونها.... أعطها لفقير يشتري بها ربطة خبز أفضل بألف مرة».

وهنا يمكن تقديم بعض النصائح والملاحظات للأخوة القائمين على الأمور المالية علهم يستفيدو منها:

الملاحظة الأولى: ضرورة الفصل بين الميزانية الخاصة والميزانية العامة، أي تخصيص راتب شهري للمتفرغ من الناشطين يصرفه كما يشاء على نفسه ومتطلباته، فلا يستخدم أيًا من أموال الثورة لتغطية مصاريفه الخاصة ولو كانت «سندويشة».

الملاحظة الثانية: ضرورة وضع خطة معينة لإنفاق الأموال المخصصة للثورة في مجالاتها المختلفة (الإغاثية، الطبية، المظاهرات والحراك السلمي...) وبخاصة العسكرية.

الملاحظة الثالثة: أهمية وجود هيئة موحدة (مكتب مالي – لجنة مالية) تمر جميع الإيرادات والتفقات عبر قنواتها بحيث تكون مطلعة على جميع المصاريف، وبحيث تقدر أولويات صرف الأموال، بحيث تكون هذه الهيئة قادرة على منع أي هدر للأموال وتكون في الوقت نفسه قادرة على الرد على الإشاعات المغرضة حول التبذير الذي قد يحصل.

الملاحظة الرابعة: ضرورة عدم ترك قرار الإنفاق بيد شخص واحد لوحده أيًا كان هذا الشخص. إذ أنه – وبحسن نية أو عن غير قصد- قد يسيء استخدام الأموال وينفقها في غير مكانها المناسب، أما في حال وجود أكثر من شخص فإن كل نفقة سيتم النقاش حولها لتحديد أولويتها.

وأخيرًا يمكننا القول: إذا كنت مؤتمنًا فكن «بخيلا»، ولتكن أولوياتك كأولويات الفقراء وتجنب أن تتصرف بأموال الثورة تصرف الأغنياء.

محاولات طاغية

بقلم : أبو حميد

كانت العصابة الحاكمة لسوريا مستعدة لوصول المد الثوري إليها، وحاولت هذه العصابة إجهاض الثورة الشعبية بشتى الوسائل ولا تزال تحاول ومن هذه الوسائل التي اعتمدت عليها:

١- إنكار وجود ثورة واعتماد لغة خشبية من التخوين و التضييق على الشعب .

٢- مراقبة الانترنت وجعله بطيئاً بدل قطعه حتى لا تبدو خائفة.

٣- التركيز على نظرية المؤامرة مع عقد صفقات سرية خارجية وداخلية.

٤- تقديم التنازلات للخارج مثل الغدر بالقذافي وإخراج قيادة حماس من سوريا إرضاءً لأمريكا وإسرائيل على حساب الشعب السوري.

٥- تكثير الجواسيس والعواينية وتجنيد ضعاف النفوس و الفاسدين .

٦- اعتماد سياسة التشبيح بكافة الأشكال والمقاييس والقبض على الناشطين وتصفيتهم.

٧- اعتماد سياسة التعذيب والقتل والذبح والحرق و البراميل لإرعاب الشعب.

٨- بث مجموعة كبيرة من الأخبار والدعايات الكاذبة بين الناس على فترات متلاحقة.

٩- اعتماد سياسة التضليل الإعلامي واعتماد سياسة إعلامية قائمة على تجنيد إعلاميين شبيحة أمثال سريف شحا... للتشويش بالكلام والمعلومات لإحداث إرباك في أذهان المستمعين بدأ، قطع إرسال ا لفضا ئيا ت او التشويش عليها حتى لا يبدو ضعيفاً. وقد باءت كل محاولات الطغمة الحاكمة لإفشال الثورة بالفشل، إلا أنها نجحت في جعل الشعب السوري يدفع ثمناً باهظاً لنيل حريته وكرامته لتغدو الثورة السورة ثورة القرن من خلال التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب السوري.

سلسلة فن الحرب (٢)

تتمة ..:

*جميع الأمور المتعلقة بالحرب تعتمد على الخداع (الحرب خدعة). لذا فعندما نستطيع الهجوم, يجب أن نبدو كما لو كنا عاجزين عنه, وعندما نناور ونتحرك بالقوات يجب أن نبدو خاملين وعندما نقترب, يجب ان نجعل العدو يظن أننا بعيدين, وعندما نكون بعيدين, يجب أن نجعل العدو يظن أننا قريبين.

* أبق لديك طعماً تغري به العدو. تظاهر بانتشار الفوضى بين صفوفك - ثم اسحق العدو.

* إذا كان العدو متحصناً من جميع الجهات، استعد لملاقاته. إذا كان العدو في حالة أفضل منك ،تجنبه.

* إذا كان غريمك سريع الغضب، احرص على مضايقته وإثارة غيظه. تظاهر بالضعف حتى يتمادى في غروره.

*إذا كان العدو يستريح, فلا تعطه الفرصة لذلك. إذا كنت أنت تستريح، احرص على أن تنهك قوى عدوك أثناء راحتك.

*اهجم بينما هو غير مستعد, أظهر في المكان الذي لا يتوقعك فيه.

((هذه الوسائل العسكرية تؤدي إلى النصر, فلا تفشيها قبل أوانها))

* القائد الذي يفوز في المعركة يقوم بعمل الكثير من الحسابات في مركز القيادة قبل بدء القتال. القائد الذي يخسر المعركة يقوم بعمل القليل من الحسابات سلفاً. لذا فالكثير من الحسابات تؤدي إلى النصر, والقليل منها يؤدي إلى الهزيمة. بناءً على درجة اهتمامك لهذه النقطة أستطيع أن أتنبأ من سيفوز ومن سيهزم.

* عندما تلتحم في قتال فعلي, فتتأخر بشار النصر, فستبدأ الجنود تفقد دقتها, وستنطفئ حماسة أولئك الجنود. إذا حصارت مدينة فسترهق قواك.

* مرة أخرى, إذا طال أمد حملتك العسكرية, فموارد الدولة لن تواكب نزيف النفقات العسكرية.

* الآن وبعدما فقدت أسلحتك دقتها, وانهارت الروح المعنوية العامة, وخارت قواك واستنفذت مواردك, فسيبدأ بقية الحكام المجاورين لك في التطلع لانتهاز فرصة تهورك وانهيارك.

وقتها لن يستطيع أحد – مهما كان حكيماً – أن يحول دون حدوث العواقب الوخيمة التي ستحدث نتيجة لذلك.

ليس دفاعاً عن الجيش الحر !!

بقلم : عبدالغني محمد المصري

انتشر فيديو اعدام المجرمين قطاع الطرق من عصابات النظام بواسطة اشاوس الجيش الحر البطل، وبدأ "الاحساس" المرهف يتحدث برومانسية عن همجية القتل، بطريقة تذكرنا بتناسي العالم لكل جرائم معمر القذافي، وحرقه للأبرياء وهم احياء، ثم عندما انتقم منه اعداؤه، ولم يقوموا بعمل مماثل مع غيره، اي انه عمل نتيجة الكبت والقهر، رأينا كل حقوق الانسان، والحيوان تجيش اعلامها رأفة بذلك "المسكين"، والكل نسي آلاف الشهداءن والجرحى، والمعاقين، والمشردين، واصبح همهم العتل المجرم "الانسان" معمر.

اذا كنا سنتحدث عن حقوق الانسان، فإن الولايات المتحدة التي تحوي مقرات الامم المتحدة بين جوانبها، بما فيها اهم منظمات حقوق الانسان، هي اكبر دولة استيطانية قامت على جرائم الابادة الجماعية لعرق آخر. فعندما جاءها الهمج الاوروبيون كان في امريكا في ذلك الوقت اكثر من عشرة ملايين هندي احمر، قام الهمج المستوطنون بحرقهم، وقتلهم، حتى ان مؤسسات "الدعم الانساني" كانت توزع عليهم "مشكورة"، بطانيات عليها جراثيم الطاعون كي تقضي على اكبر نسبة منهم بحجة حمايتهم من البرد. الان بعد تلك الجرائم ورغم مضي اكثر مئة عام، لا يوجد سوى بضع مئات الالاف من اولئك الهنود الحمر. لن نسأل اين اختفى هنود استراليا بعد احتلال بريطانيا لتلك الارض.

خلال الحرب العالمية الثانية، وبعد البطولات الخارقة للطيارين اليابانيين الذين كانوا لا يضربون سوى الاهداف العسكرية، قامت الولايات المتحدة بإلقاء قنبلتين نوويتين على هيروشيما، وناكازاكي، ألقيت القنابل على مدنيين عزل، وليس على جيش او مقاتلين، كي تكسر ارادة القتال.

قامت فرنسا، بقتل اكثر من مليون شهيد جزائري، لقد قتل الاوروبيين من بعضهم البعض في حربين عالميتين، وخلال ثماني سنوات اكثر من مليون انسان. فأين هي حقوق الانسان؟ هل حقوق الانسان في حصار حوالي مليوني مدني في قطاع صغير، ومنع كل مقومات الحياة، وتدمير حتى الانفاق التي يتزودون بها بما يقوي اجسامهم، ويساعدهم على المقاومة؟، ام ان حقوق الانسان تكمن مقتل ٣٠٠ مدني يوميا في سوريا؟، ام في جندي مجرم، يشعل بعقاب سيجارته برميل يحوي نصف طن من المتفجرات تلقى على دور سكنية؟ ام هي في حرق احياء، والتشفي فيهم؟، ام هي في مقابلة ام مكلومة واجراء مقابلة معها؟، او في ذبح اطفال في غرفة واحدة؟، ام هي في قطع اعضاء من الاحياء ثم ذبحهم؟.

للمتشدقين، ديننا واضح، والجيش الحر، قبل اي هجوم، او حصار، يعرض على الجنود الاستسلام، ويضمن لهم الامان، لكنهم يأبون الا المواجهة اما جبنا من النظام، او حقدا في الصدور، وعندما يواجههم ابطال الجيش الحر، فإنهم يصرفون الجهد، والذخيرة الغالية، والمال النفيس، وارواح ابطال في المواجهة، فالحالة هنا حالة حرب، ولم ينكر الاسلام قتل المقاتلين الذين اختاروا القتال، ولا يعاملون معاملة الاسرى، لان الارض ارض معركة، ومن يرد شواهد من تاريخنا الاسلامي، فليبحث في الغوغل عن كتاب خالد بن الوليد للجنرال اكرم، وليقرأ ماذا فعل خالد بأعدائه، وكان معه خيرة الصحابة، وكان خليفة المسلمين الصديق، ولم ينكر عليه احد ذلك.

واما اخلاق الحرب، والاسلام، فنراها مع غير المقاتلين، ومنها وصية ابي بكر لجنده عندما وجههم للعراق، والشام، حيث اوصاهم:

قاتل باسم الله، ولكن لا تتعدى الحدود، ولاتكن غادرا، ولا تمثل بالقتلى، ولا تقتل النساء والاطفال، ولا تقتل اهل الاديرة. ولا تذبح حيوانا الا اذا ابتغيت قتله، كن عادلا واقلع عن الشر، فالامة التي لا تحكم بالعدل لا يمكن ان تفلح، وتنتصر على اعدائها.

تلك رسالة الاسلام، ليش القتل او الذبح، ولكن منع من يقف في طريق الدعوة، لذلك عندما فتح ابو عبيدة حمص، ودفع اهلها الجزية، ثم استجمع الروم قواهم في اليرموك، ترك ابو عبيدة، لكنه قبل تركها، جمعهم، اعاد لهم الجزية التي دفعوها، حيث قال لهم، انما نأخذ منكم الجزية، كي تكونوا بحمايتنا، واما اننا لن نحميكم فإننا نعيد اليكم ما دفعتموه، ففي عرف الاسلام تدفع الجزية من الغير، لانه لا يطلب منه القتال، وهي بدل حماية، كما ان المسلمين يدفعون مقابلها الزكاة، ومطلوب منهم المشاركة في القتال.

حقوق الانسان في الاسلام هي مع الانسان، واما المحارب، وفي ساحة القتال، وعلى ارض المعركة، فهي معادلة القتل، وكسر الشوكة لمن يأبى الا القتال، والاجرام. ولمن اراد الاستزادة فليبحث في كتاب الجنرال اكرم عن معركتي الولجة، واليس، ثم معركة اليرموك، كي يعي، ويفقه معاني ارض المعركة والعسكرية.

الطليعة

تفكر ثم خذ واترك

بقلم : غدير

* أي نظام يقوده حزب البعث يصبح طاغية،في البداية حزب البعث قائداً للدولة والمجتمع وفي النهاية نعل في حافر الطاغية،خلاصة التجربة حزب البعث شجرة فاسدة وما نتج وما ينتج عنها فاسد.
* في البداية السلطة والأمن تابع لحزب البعث ثم تحول الحزب إلى مطية.
* نريد أن نسأل : من انتسب إلى حزب البعث دون مصلحة أو خوف ؟
* هل تعلم أيها الحزبي أن الموجود في السلطة لا يعرف شيء عن دستور البعث وأنت تتعب نفسك بالاجتماعات؟
* يُفصَل موظف الدولة عن عمله بأمر من النظام لأن النظام يعتبر أن الدولة مزرعته .
* افرض أنه استمر نظام بشار فما حكمك على الجيل القادم؟
المخبر يأكل ويشرب ويتزوج في مجتمعه ثم يمكن الأعداء من أهله .
المخبر ديوث خائن كم يأتي بالغريب لزوجته
* في فترة أربعين عاماً أوهم الشعب السوري أنه لا شيء .
*من ثمار بشار أصبحت روسيا وإيران أولياء أمر للشعب السوري ويقررون مصيره .
* بشار هل يريد الكرسي أم خدمة الشعب ؟
إذا أراد الحاكم خدمة الكرسي قُتِلَ الشعب
وإذا أراد خدمة الشعب له ما أراد .
* الثورة السورية جاءت بالوقت المناسب وبالكلفة الأقل لا قبل ولا بعد .
* ما حققته الثورة السورية من قناعات كان مستحيل تصديقها .
* جيش بشار يقتل شعبه بأبنائه .
* المؤيد لنظام بشار ليس حراً وإنما عبد يباع في سوق النخاسة (لأنه عبد لعبد)
* الثورة السورية ربيعها أخضر وأحمر على بياض والسواد في الأسفل منعطف تاريخ وحضارة .
* بلاد الشام مفاصل رئيسية في مجرى التاريخ .
* مراحل تولي السلطة في سورية : الحزب - الطائفة - العائلة - العصابة - أنيسة .
النظام الطاغية منظومة انتهازية تقوم على (الكذب - النفاق - الخيانة - القتل - التهميش - الاستيلاء)

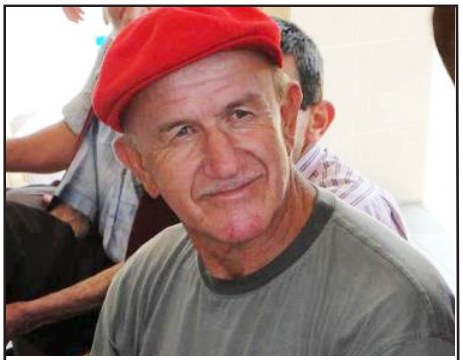

"تحول لون وجه إحدى اللاجئات السوريات في تركيا إلى الأصفر الممتقع للحظة، ودمعت عيناها وهي تنظر تجاه شخص، فأمسكت بيد أخوها وقالت له: "من هذا؟"، مشيرة إلى رجل يجلس مع عدد من الرجال أمام أحد المقاهي، ليقف الأخ مكانه ثابتاً دون أي حركة لعدة دقائق، ومن ثم صارخاً: "الله أكبر، لح يوقف قلبي، بيشبهو بيشبهو.. لا تخافي".

مع نزيف أول نقطة دم و ارتقاء أول شهيد في الثورة , أيقنا أن الثورة ستنتصر، بإذن الله،و أن الدماء التي سالت لن و لم تذهب هدراً، و أن التضحيات التي قدمت و التي ستقدم من قبل شعبنا العظيم لن يكون جزاءها إلا الحرية و النصر، و أن وقوف هذه العصابة و أذنابها بوجه الثورة و قمعها بكل هذا الإجرام و الوحشية، لن يفيدهم بشيء.. سوى أن نهايتهم ستكون أسوأ ، فعلى كل من مايزال يقف مع هذه العصابة المجرمة ممن لم تتركب أيديهم الجرائم بحق شعبنا .. أن يغادروا مركب العصابة الغارق ..

رسالة إلى "المؤيدين"

بقلم: محمد

هذا برائحة أشلاء أطفال مُزقت أجسادهم بصمتكم, ودموع أمهات فقدن أبناءهن بخذلانكم, و قطع حجارة من بيوت هدمتها قسوتكم, وإنه بسم الله الحق الناصر المبين.

أما بعد:

فماذا تقولون في قوم جبارين إذ ادعوا الأُخوة في الدين مخادعة فلما دعوناهم إلى كلمة سواء بيننا وبينهم قتلونا, وإذ ادعوا مقاومة عدوٍ لنا ولهم فباعوه أرضنا وقتلوا كل من قاومه من إخواننا, وإذ ادعوا العروبة فما تركوا دولة عربية إلا تآمروا عليها ثم اتخذوا أعداءهم حلفاء من ورائهم, يقتلون أبناءهم في العراق ولبنان والبحرين واليمن وغيرها كثير.., وإذ ضيقوا علينا أرضنا بفسادهم وطغيانهم فشردونا في أرض غريبة تباطأت دقات قلوبنا فيها, ثم كادت أن تموت أحاسيسنا لولا حبٍ لوطن فقدناه وشوقٍ لهوائه فينا, ثم إنهم فتحوا أبواب وطننا مشرعةً أمام أحقر الناس يعيثون فيه مطمئنين فتنة وكفرا, دمروا اقتصادنا وسرقوا أموالنا, صبوا في أفواهنا حمم حقدهم وسجنونا, شوهوا صورتنا أمام الشعوب فصرنا في نظرهم متسولين ليس إلا. ثم إننا لمسنا ريحا طيبة من بلاد أخوتنا في تونس وليبيا واليمن ومصر أحببناها, أحيت فينا أمل العودة إلى ماض أزهر ربيعا في أرضنا, شممنا عبق الحرية فطلبها أطفالنا فطرةً لا يقدر عليها أحدٌ أن يغيرها إلا أن يقتل إنسانيتهم, فقتلوها, ثم قنصوا طفولتهم ومثلوا بالبراءة فيهم حقداً أمامكم وأنتم ناظرين إليهم. ثم إتهمونا ظلما بالعصابات المسلحة ولما يكن بيننا قطعة سلاح وأنتم تعلمون, ثم افتروا علينا فاتهمونا بالطائفية وهم منها الأقربون, وأنتم تدرون, ثم لما عجز رصاصهم عن لجم كرهنا للظلم وعشقنا للعدل قصفوا مدننا, فهدموا بيوتا تشققت أيدينا ببناء حجارتها لما بنيناها, وقتلوا أطفالنا مالهم ذنب إلا أنهم أطفالنا, كل ذلك وأنتم تشهدون, ثم إننا نقف يوما بين يدي الله فنسألكم لم قتلتمونا معهم إذ أنتم معهم بالخطيئة مشتركون, إذ صمتم أو حرضتم ولا يزال أبناءكم في جيش القاتل يخدمون, ثم إننا عند الله لننظرن في عيونكم, وإنا لفاعلون, ولنسألنكم أين إيمانكم بالله إن كنتم مؤمنين, أو أين وطنيتكم التي تدعون, إلا أننا اليوم ندعوكم إلينا أن ترجعوا فتكونوا بيننا فإننا منتصرون, لا محالة غالبين, وإننا نحبكم أن تكونوا معنا إن شاء الله, وإنا صادقون. فماذا تقولون؟

لن نعتاد على "فيلم" الرعب السوري ..

بقلم : سهيل كيوان

عندما تتكرر مشاهد القتل المرعبة في الأفلام تفقد تأثيرها وقدرتها على المفاجأة وتصبح مشاهد عادية، ولهذا فإن صوت قطرات الماء في الحمام والصمت المحيق بها ونظرات بطلة الفيلم وحركات بؤبؤي عينيها وإيحاءاتها قد تؤدي الى تسارع نبضات قلب المشاهد أكثر مما يثيره نبأ إلقاء برميل من المتفجرات فوق حي سكني في حمص أو حلب، قطرات الماء وإيقاعها الرتيب قد تحرّض مشاعر الترقب والخوف لدى المشاهد رغم علمه بأنه في فيلم سينمائي، ولكن المشاهد يتقمص الدور ويتماهى معه ، إلا أن الأفلام التي كانت تثيرنا قبل أربعة عقود لم يعد لها التأثير نفسه، فقد اكتسبنا مناعة على ما يبدو، وصار كثير منا يتابعون أفلام الرعب ليس بهدف الشعور بالخوف وزيادة ضربات القلب، بل بهدف الضحك على مفاجآت المخرج وأحابيله وردود أفعال الممثلين واستباق أحداث الفيلم بتوقعها قبل عرضها على الشاشة.عندما كنا نسمع قبل عامين أن انفجارا وقع في دمشق أدى إلى مصرع ثلاثة مواطنين، كنا نشعر بالرهبة مما حدث، الآن وبعد أكثر من ثمانية عشر شهرًا على انتفاضة الشعب السوري (تمسح) العالم وما عادت تهزه أخبار المجازر التي لا يقل عدد ضحاياها عن المئة يوميًا، بل إن من يكتب عن هذه المجازر قد يواجه من بعض شبيحة الكتابة بتعقيبات مثل...'يا أخي ألا تهزك مجازر فلسطين ..ألا يهزك ما يحدث للأقصى ..ألا يهزك ما يحدث لغزة ...دع سورية في حالها'.وكأن ما يحدث في سورية منفصل عمّا يحدث في المنطقة كلها، وعلى الأرجح أن هؤلاء رجال النظام وأقلامه وما يسمى بجيشه الألكتروني، الذين يريدون للعرب والمسلمين والعالم أن يغمضوا أعينهم عمّا يحدث في سورية، كي يشعر النظام بانطلاق يده بكل ما يرتكب من مجازر، وليشعر الثوار بالخيبة وبأنهم وحيدون بلا نصير، وأن العالم تخلى عنهم وتراجع عن دعمهم، ودول الجوار تمنع وصول المدد إليهم من سلاح ورجال فليس أمامهم سوى الاستسلام واستغلال فرصة العفو الرئاسي الذي يطلق بين آونة وأخرى.

أكثر من مائة إنسان يلقون مصرعهم يوميا ولكل واحد منهم أسرته، آماله، أحلامه وأفراحه الصغيرة، ولو جمعنا آلام المحيطين بضحايا يوم واحد لكانت كافية لبكاء الأرض والسماء والحيتان في المحيطات.

أيها الشبيحة، هذا لا يعني أننا نسينا ما يحدث في فلسطين، منذ ستة وخمسين عاما ما زلنا نحيي ذكرى مجزرة كفر قاسم التي وقعت بمثل هذا الأسبوع، تسعة وأربعون إنسانا قتلوا ظلما وعدوانا وليس نتيجة كارثة طبيعية أو حادث قطار أو طائرة، قتلوا لأن هناك من خطط لقتلهم ونفذه كي يرهب أهل تلك القرية وأخواتها ويرغمهم على الهرب من ديارهم ليلحقوا بإخوانهم النازحين عام النكبة، اليوم صارت كفر قاسم بلدة كبيرة، وما زال الأبناء والأحفاد يشعرون بغضب كبير ومرارة، وقد كتبت قصص وأشعار كثيرة، وأجريت مسابقات رياضية وكتابة إبداعية، وتم إخراج فيلم سينمائي روائي، أذكر أن فيلم مجزرة كفر قاسم تم تمثيله في قرية سورية بسيطة تشبه قرى فلسطين، وأذكر كلمة الشكر التي كتبت على الشاشة في نهاية الفيلم لأهالي القرية السورية على مشاركتهم ومساهمتهم هم وبيوتهم في تصوير وإنجاح الفيلم.

تسعة وأربعون ضحية منذ ستة وخمسين عاما لم ولن ننساهم، وفي حسابات بسيطة لو بقي ضحايا مجزرة كفر قاسم أحياء لشكلوا هم وأبناؤهم وأحفادهم حيا كبيرًا، ولكانت كفر قاسم اليوم مدينة، وها هي ائتلافات أحزاب يمين اليمين المتطرف الحاكمة في إسرائيل تعلن على لسان نتنياهو أنه لا يوجد حل لدولتين بين النهر والبحر بل دولة يهودية واحدة(وديمقراطية)، وهذا يعني أن المجازر التي بدأت قبل سبعة عقود في فلسطين وحتى اليوم مرورا بمجزة كفر قاسم لم تنته بعد، وعلينا توقع المزيد، دولة يهودية وديمقراطية واحدة، ، تعني المحافظة على أكثرية يهودية بين النهر والبحر، وهذا ثمنه مزيد من الدماء وسياسة الخنق وتقطيع الأوصال والتهجير المباشر وغير المباشر.

لو جمعنا أعداد الفلسطينيين الذين قتلوا في المجازر المتكررة الكبيرة والخفيفة منذ بدء المشروع الصهيوني لوجدنا أنه لو بقي هؤلاء الضحايا أحياء يتناسلون لكانت أعدادهم بالملايين، 'من قتل نفسا فكأنما قتل الناس جميعًا ومن أحيا نفسا فكأنما أحيا الناس جميعا'، لن ننسى ضحايا فلسطين والعرب في مواجهة الحملة الصهيونية على المنطقة العربية كلها والتضحيات ما زالت مستمرة، ولن ننسى القدس ولا الأقصى، ولن ننسى البيوت التي تهدم ظلما وعدوانا ولا كروم الزيتون التي تُعدم، ولكن هذا لا يعني أن ندير ظهورنا لآلام أخوتنا السوريين كما يريد لنا بعض شبيحة النظام السوري الدكتاتوري الفاشي، لا لن تجعلونا نعتاد على فيلم الرعب السوري الذي يخرجه النظام في كل دقيقة وساعة، كل ضحية يجب أن تستفزنا، كل جريح، وكل سجين ومعتقل ومهجّر، لا تمييز بين دم ودم، كلها دماء أمتنا المظلومة الصابرة التي استفاقت ولن تهدأ حتى تتحرر من الدكتاتوريات كلها والاحتلال بكل وجوهه وأنواعه ...

آخر الأبطال

بقلم : فيصل السباعي

لعمرك هذا الغدر في الليلة الغَدْرا ... فخذ بيديك السيف ثم احسم الأمرا
أخوك أخو ذل فلا تلتفت لـه ... ولن أذكر الأعداء أنت بهـم أدرى
فَسِرْ إن قلبي في ركابك سائـر ... ولو توهب الأعمار أعطيتك العمـرا
فديتك من ليث له الموت كامـن ... إذا لم يصبحه فموعده المسـرى
حملت على الكفين روحًا أبية ... لغير المعالي لا تباع ولا تشرى
وجدت بها إذ أقعد النِّكْسَ جُبْنُـه ... فبشرى لك الرضوان ياسيدي بشـرى
لك الشرف الأسمى تهلل ضاحكا ... وقبلت العلياء جبهتك السمرا
وأهدت لك الأمجاد ألف تحية ... وواحدة أخرى وواحدة أخـرى
نَضَوْتَ ثيابا من صَغَارٍ أَمَضَّنَا ... وألبستنا عزًّا وكلّلتنا فخـرا
وكانت ليالينا سوادًا مُضَلِّلاً ... فَوَشَّحْتَها بالنور فانبلجت فجرا
وكانت حبال الصمت خوفا تلفنا ... فأسمعتها التَّصْهَالَ فانبترت بترا

* * *

طريقك يا ابن المجد مفروشة دمـا ... وأشواك غدر فاحترس وخذ الحـذرا
سيأتيك شيطان له وجه ناسـك ... تسيل من الإيمان أدمعه نهـرا
ويأتيك ذئب جلده جلد أرنـب ... وتأتيك غربان بأجنحة خضرا
وأزْقَمُ خَتّال يُباغِت خُلسةً ... تقيم المنايا بين أنيابه الصفرا
أعيذك بالرحمن يا معقد المنى ... ويا آخر الأبطال أن تفقد الصبرا
وأن تترك الدنيا لعابد شهـوة ... ظننا به خيرا فكان لنا شـرا
أراد لنا السفلى ونحن بنو العـلا ... نتوق إلى الخضراء إن ضاقت الغَبْرا
لنا همم فوق النجوم اضطرامهـا ... وأنفسنا تختال من أَنَفٍ كِبْـرا
نرى الغدر كفرا والخيانـة رِدَّةً ... وخذلانَنا الإخوانَ قارعة كبرى
فَجَلَّلَنا المأجور بالعار عنـوَة ... وأخمدنا نارا وأرمدنا جمـرا
سقَانا كؤوس الـذل لا دَرَّ دَرُّهُ ... وأسكننا من بعد عز الذُّرى جحـرا

* * *

يا بطل الأبطال لا تعتضد بنـا ... فنحن سهام لا تُرَاشُ ولا تُبـرى
ونحن غثاء لا يغرك جمعنـا ... فهذا سراب ما ترى ليس ذا بحـرا
خذلناك هذا الذنب لا ذنب فوقه ... وليس لنا عذر فلا تلتمس عـذرا
وقم واملأ الدنيا دويًّا فإننـا ... نرى بين عينيك الشهادةَ والنصـرا
فإن كانت الأولى فيا طيب طيبها ... وإن كانت الأخرى فأنت بها أَحـرى

3

أهلين أحمد!
علاء!
كيفك! ليش ما عم تداوم بالمدرسة؟
أبي توفى واضطرينا نطلع من هون ونروح على غير منطقة.
عن جد؟
إذا عندك وقت خلينا نروح على المزرعة نلعب شوي!
طيب بس ما منطول.
انتظرني شوي!
هه؟؟؟!!
ليش متوتر؟
شو بك! طيارة! ما بتخوف! أنا أبي طيار!
يا أمي!!
حدد الهدف عند البساتين الجنوبية.
أطلق نحو الهدف.
تأخر علاء!
ليش لهلأ ما وصل أحمد؟؟
النهاية

4

كاريكاتير

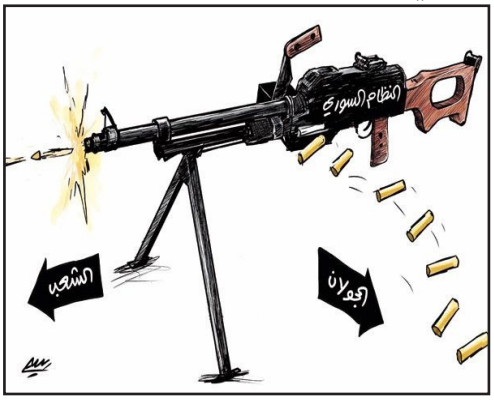

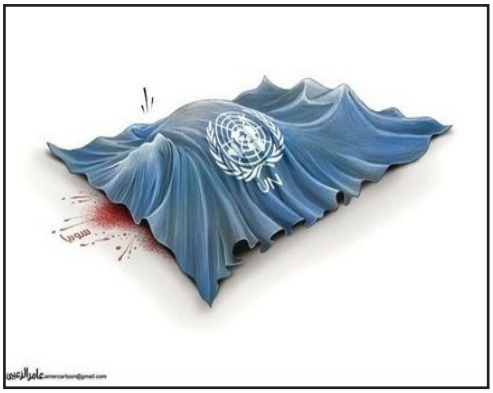

فَسبَكَة

إلى حضرة الثائر الفهمان
لا عاجبك إسلاميين
ولا عاجبك علمانيين
ولا عاجبك اللي بيسكت
ولا عاجبك اللي بيحكي
ومزعوج من اللي مربي دقن
ومتخوزق من الحليق
والأكراد خونة
والسنة طائفيين
وتركيا كذابة
والعرب صفّافين حكي
والجيش الحر جبان
وتشي غيفارا بياع مخلل
والعرعور غشيم
والمظاهرات علاك عرب ..الخ
يا ريتك بس تشرح لنا
(موقفك) بوضوح
وشلون الناس الفهمانين
(من نمرتك) بيعملوا ثورة؟

معليش سامحني
أنا بعرف إنو نحنا مو من
مستواك
نحنا ناس كتير دراويش
وأنت من الذوات
من ذوات الأربع

فاق المنحبكجي اليوم و هو مبتسم
شرب شاي بارد ..
لإنو ما في غاز .. و هو مبتسم
نزل ع شغلو ..
وقفو ألف حاجز .. و هو مبستم
عم يقول بينو و بين حالو .. خلصت
خلصت .. المؤامرة الكونية خلصت
ما لأنو شاف انتصار ع الأرض .. و لا
لأنو طلع مسيرة مؤيدة
بس لأنو
منتخب الشباب السوري فاز ع على
السعودية ٥-١

عن الدومري :
دائما نعود الى هذا السؤال المصيري ..:
ايهما اسبق ..
الجاجة .. ام البيضة ..؟؟!!
شعار اسقاط النظام ..
ام شعار توحيد المعارضة و تشكيل حكومات
..؟؟!!
رح تقلي يجب توحيد المعارضة لاسقاط النظام ..
رح قلك كيف بدك تترك من ايدك و تعد تعملي
مؤتمرات للتوحيد ..
و تشكل حكومات ازا الحكومة السابقة لسا ما
اسقطناها ..؟؟!!
رح تقلي اصلا حتى ناسقطها لازم بالاول نشكل
غيرها ..
رح قلك نحنا عم نموت كل يوم لهدف اسقاط
النظام ..

و انت من مؤتمر لمؤتمر لهدف تاني هو تشكيل
حكومات ..؟؟!!
يبدو ان الشرخ الحاصل بين المعارضة و الشعب ..
اساسه الاجابة على هذا السؤال ..
لذا ..
الفرق بين كونك معارض .. او ثائر ..
هو جوابك على هذا السؤال ..:
ايهما اسبق ..
الجاجة .. ام البيضة ..؟؟!!
ازا قلت البيضة اذن انت معارض ..
لانو المعارضة بتحب البيض كتير و بتحب تاكلو
للبيض ..!!
و ازا قلت الجاجة اذن انت ثائر ..
لانو نحنا عم نندبح كل يوم متل الجاج ..!!

الكلمات المتقاطعة

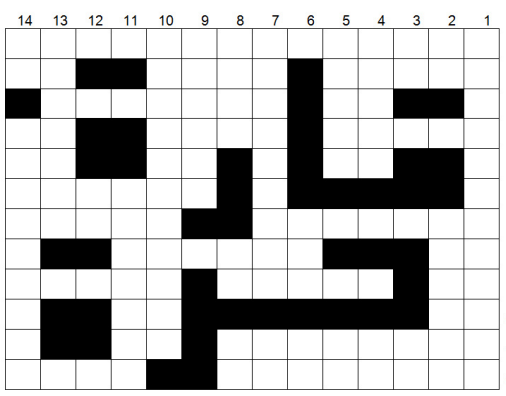

أفقي

١. ثاني الخلفاء العباسيين.
٢. عاصمة عربية – لطيف و مسالم – قلب.
٣. متشابهان – مدينة تركية على حدود سوريا.
٤. بلدة ثائرة من ضواحي دمشق – مدينة ثائرة في القلمون – من أوتار العود.
٥. حرف ناصب – للنفي – للتأوه (معكوسة).
٦. المتبع دين الإسلام.
٧. من كبرى مدن لواء إسكندرون – منتبهون و مدركون (معكوسة).
٨. للنفي – "العراق" (مبعثرة).
٩. غير معلن (معكوسة) – مدينة ثائرة في القلمون ارتكب فيها النظام مجزرة – بزورات.
١٠. للتعريف – للتأفف.
١١. يكاد يضيء و لو لم تمسسه نار – عملة آسيوية (معكوسة).
١٢. صاحب كتاب "طبائع الاستبداد" (معكوسة) – رئيس دولة داعمة للنظام.

عمودي

١. عالم و طبيب عربي صاحب كتاب "الحاوي".
٢. ثلثا "بيت" – أحد أنواع الزهور (معكوسة).
٣. نصف "ورور" – ثلثا "فتك".
٤. ماء البحر المتحرك (معكوسة) – ثلثا "زار".
٥. مدينة ثائرة في درعا – نعم بالفرنسية (معكوسة).
٦. آلة موسيقية تشبه المزمار (معكوسة) – ثلثا "تكب".
٧. شبيح هالك من قارة (معكوسة) – للتمني (معكوسة).
٨. عكس عارضا (معكوسة) – جميع (معكوسة) – حرف ناصب (معكوسة).
٩. "الريال" (مبعثرة).
١٠. مدينة ثائرة في ادلب.
١١. معتقلين بشكل مؤقت.
١٢. نصف "سعسع".
١٣. مكبر الصوت بالعامية (معكوسة).
١٤. إله – أحد ثوار قارة المعتقلين لدى النظام.

حل العدد السابق (الثامن) ١٩- تشرين الأول - ٢٠١٢

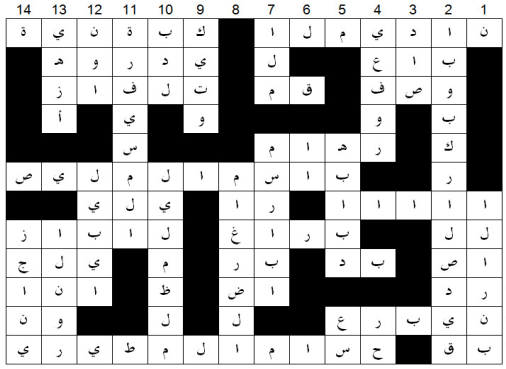

من وحي الثورة

كفرنبل

قارة

طفولة ..

دوما

بنش

طوابع من الثورة السورية